

وَتَسْبِيحِينَ بِعَالِيٍّ وَمُسْتَرْتَمِينَ بِمَقَالِيٍّ مَكَانٍ بِالْأَفْرِ
وَلِهَادِي أَصْصَا مَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَةً
 دَاوِيٍّ الْفَوَادِ فَوَادِي الْأَحْصَانِ لَعَسَا أَنْ سَفِيٍّ مِنَ الْأَحْصَانِ
 وَأَعْلَمَ بِالْكَفْرِ تَرْوَمُ سَهَارٍ حَقِّ تَبْقُطُ مِنْ وَنَا الْوَسْنَانِ
 وَتَضَرُّمُ الْمَرَانِ بَعْدَ خُمُودِهَا وَتَبْقُطُ عَنْكَ تَحْيِيرُ الْحَيَّرَانِ
 وَتَشْدُ سِرْجَكَ فَوْقَ دَهْمٍ قَارِحٍ طَادِي الْأَمَاطِلِ نَاهِضٍ دِي شَا
 عِبِلَ الشَّوْى شَيْخَ النَّسَادِ وَمَبْعَةَ نَهْدِ الْجَزَارَةِ سَانِقٍ لِمَدَانِ
 فَتَكِلُ الْحَيَادِ إِذَا أَرَادَ الْحَوْفُ قَهْصَ السَّاهِ وَلِ كُلِّ عَنَانٍ
 سَعْبِ الرَّوَانِ مِنْهُ إِذَا مَشَى وَتَحَارُّمِ احْضَارِهِ الْعَنَانِ
 بِحَوَامٍ بِعَفْ تَرْفَعُ حُلْمًا مَلْسٍ كَمَثَلِ رَأْسِي الصَّفْوَانِ
 لَا تَسْكِي سَطَاوًا لِحَشْيِ الْوَجَاعِ بَعْدَ وَسْهَلِ الْأَرْضِ وَالْحَيَّرَانِ
 وَتَزِي الْجَيَادِ إِذَا أَرَادَ الْحَوْفُ عَارَ الْوَاهِقِ شَاخِ الْأَحْفَانِ
 جَزْءُ لَا رِفَادٍ مَسْتَهْلِ شَاخِ صَمِّ الْبُورِ أَدْرُمُوثُ الْأَرْكَانِ
 فَصُرْتُ بِلَاتٍ مِنْهُ ثُمَّ بَطَاوْتُ سَبْعَ فَعَالٍ بَذَاكَ كُلِّ حِمَا
 رَحْبِ الْمَنَاحِرِ وَالْفَرُوحِ مَقْلُصٍ عَمَّ الْأَعَادِي خَبْرَهُ الْأَخْوَانِ
 بَعْدَ وَبُوتُورٍ إِلَى وَثَارَةٍ ذِي نَصْرَةٍ وَبَصْرَةٍ تَقْطُرُ
 دُرِينَ الْكَبَابِ وَحَالٍ فِي رَجَانَةٍ سَعَى الْهَدَى مِنْهُ وَكُلِّ بَارِئٍ
 حَقِّ تَبْقُطُ مَا عَلَيْهِ وَمَالَةٍ وَفَرَا صَالُ الْوَاحِدِ الْمَنَانِ

وَلَهُ أَصْصَا مَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الْعَصِيدَةُ لِحَدِّثِ الْجَنَّةِ بِالصَّحِيحِ تَقْدِ
 فَلَهُ لَهْمَدَانِ بَصْعَةً قَتَالَهُ إِبْنُهُ
 عَلَامُ الْأَمِّ بِاسْمِ عَلَامٍ عَدَاؤِي اللَّوْمُ فَاطْرَحِي الْمَلَامَا
 قَدِيدُكَ الْعَدْلُ أَرْوَعُهَا شَيْئًا هَرَبَ بِرَأْسِهِ بِطَلَاهِمَا
 الْمَتَاعِلُ مَتَى تَكِي جِهَادًا عَشِيَّةً لَمْ تَنْهَبْ بَعْسِي الْحَيَامَا
 وَطَعْنِي عَنْ مَوَاجِلٍ وَضَرَبِي كَلَا وَطَلَاوُ احْشَاوُهَا مَتَا
 أَدْرَتِ الْعِلَّ ثُمَّ شَفِيتْ نَفْسِي بَسَقَتَالِ الْأَوَّلَاتِ لَوِ الْأَمَامَا
 قَتَى فِي السَّلْمِ كَانَ هَدَى وَبُورًا وَسِبْغًا فِي الْوَعَادِ كَرَأْسَامَا
 نَهْ امْتَلُوا بِعَالِيٍّ بِزَادِ عَدَاةِ الطِّفْلِ وَاسْعُوا هَشَامَا
 وَهَمَّ حَمَلُوا الْحَيَادِ وَجَاوِلُوا مِنْ بَنِي الرَّهْرِ أَقْسَرُ أَوْ هَضَامَا
 فَالْفَوْانُ ضَرَامَةُ كَرَامًا وَالْفَيْنَا هَمُّ حَبْنًا لَيْسَامَا
 وَكَرْعَانَهُمْ حَوْضُ الْمَنَابِي وَاسْقِينَا هَمَّ كَرَسَا سَمَامَا
 وَفَلْنَا إِي بَنِي الرَّهْرِ حَامُوا عَلَى الْأَحْسَابِ أَوْ مَوْنُوا أَرَامَا
 وَبَا سَعْدُ الْحِمَاءِ وَبَارِ الْأَحْدَا مِنْ عَدُوِّكُمْ انْتِقَامَا
 حَلُونَا حَمَلِنْ مَلْنَا عَلَيْهِمْ بِحَمْعِنَا عَنْ أَوْجِهِنَا الْقِتَامَا
 وَأَطْرَسَ سَيْفُ بَنِي عَلِيٍّ وَمَعَهُمْ طَالُ مَا قَدْ كَانَ صَامَا
 وَحَكَمْنَا الْبُورَانِ فِي طَلَاهِمُ مَحْرُوتِ هَامِمٍ فَلَقَانَا مَتَا

بَطْن